بناء برنامج قائم على الاسلوب القصصي في تصحيح الاخطاء القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الكلمة المفتاح : بناء برنامج
(بحث مستل من رسالة ماجستير)

أ.د .مثنى علوان الجشعمي طالب الماجستير عادل يونس قرمز
MuthanaAlJashami@yahoo.com Adilyons23@gmail.com
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على : " بناء برنامج قائم على الأسلوب القصصي في تصحيح الاخطاء القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " .

ولأجل اتمام البحث اتخذ الباحث عدة خطوات وصولاً إلى بناء برنامج في ضوء أهداف المادة ، وتتمثل هذه الخطوات بالاتي :

- أعد الباحث أداة البحث الاستبانة الاولى التي تكونت من (١٠) اخطاء قرائية شائعة.
- أعد الباحث أداة البحث الاستبانة الثانية التي تكونت من (١٤) هدفاً خاصاً ، وقد اتفق الخبراء على صلاحية صياغتها بعد تفضلهم بإجراء بعض التعديلات اللغوية على صلاحية بعض الاهداف .
- اما الاستبانة الثالثة فتكونت من (٣٦) هدفاً سلوكياً ، وقد أبدى الخبراء اراءهم حول صياغة تلك الاهداف ،
- والاستبانة الرابعة تألفت من قائمة من موضوعات القراءة للصف الرابع الابتدائي عددها (٧) موضوعات عرضت على الخبراء وبعد الاخذ بآرائهم تم الابقاء على (٥) موضوعات .
- الاستبانة الخامسة تألفت من (٥) قصص خارجية تم اختيارها من قبل الباحث وعرضت على الخبراء .
- واعد الباحث خطتين انموذجيتين واحدة على وفق الاسلوب القصصي، والثانية على وفق الطريقة الاعتيادية وتم عرضها على السادة الخبراء لمعرفة صلاحيتها وقد تم الاخذ بآرائهم .

- واخيراً في ضوء ما تقدم وبعد الاطلاع على الادبيات المختصة بالمادة بنى الباحث البرنامج في ضوء اهداف المادة والموضوعات المخصصة .

وتوصلت الدراسة الى استنتاجات اهمها :

١- إمكانية بناء برامج تدريسية تتلاءم ومرحلة دراسية أخرى من دون الحاجة إلى تطبيق نماذج جاهزة

٢- يتطلب بناء البرامج جهودا مضاعفة من الباحثين الذين يعدون برامج مختلفة؛ لان خطواته ليست باليسيرة .

وقد اوصى الباحث توصيات عدة اهمها :-

اعتماد البرنامج الحالي القائم على الاسلوب القصصي في تدريس مادة القراءة في الصف الرابع الابتدائي .

٢-الإفادة من البرنامج الحالي القائم على الاسلوب القصصي في بناء نماذج تدريسية في مادة القراءة.

وقد اقترح الباحث الآتي :-

١- إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية البرنامج الحالي المعد على الاسلوب القصصي في مادة القراءة عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٢- إجراء دراسة مماثلة لبناء برامج تعليمية قائمة على الاسلوب القصصي في مادة القراءة لصفوف دراسية اخرى.

أولاً : مشكلة البحث

إن من المشاكل التي تواجه المجتمعات العربية التعليمية بشكل عام والمجتمع العراقي التعليمي بشكل خاص مشكلة ضعف التلاميذ في القراءة، فلا ترى مرحلة إلا وبها مجموعة من التلاميذ يعانون من هذه المشكلة، كما وأعلنت الشكوى في الأعوام الأخيرة، من تدني مستوى التلاميذ وإن الأخطاء اللغوية كثرت إلى حدٍّ صار الباحث عنها لا يحتاج إلى طول عناء لاستحضارها، فبعد أن كان الأمر استقصاء الأخطاء، صار لغزارتها اختيار منها ما يصلح أن يكون أنموذجاً لغيره (زاير، وعايز،٢٠١١،ص ٢٦).

وكما أن القدرة على القراءة جانب مهم من جوانب نجاح التلميذ في المرحلة الإبتدائية فالتلميذ الذي لا يمكن أنْ يقرأ لا يستطيع أنْ يؤدي ما هو مطلوب منه تحقيقه بصورة مطلوبة.

ونظراً إلى ما تمثله اللغة العربية وبالأخص مادة القراءة في المدارس الإبتدائية بوصفها إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها ؛ لأن اللغة أهم أداة للإتصال والتفاهم بين التلميذ وبيئته وهي الأساس الذي نعتمد عليه في تربيته وتنشئته كما يعتمد عليها كل نشاط تعليمي داخل المدرسة وخارجها (يوسف، ١٩٨٤ ص ٢٤) .

ثانياً : أهمية البحث

إنَّ التربية هي أساس صلاح البشرية وسبب فلاحها ، فالتربية قوة هائلة تستطيع أن تُزكي النفوس وتنقيها وترشدها إلى عبادة الخالق (عزَّ وجلَّ) كمال العبادة . وهي قوة تستطيع تنمية الأفراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم كما أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد ، فالتربية هي وسيلة لحلَّ المشكلات والنهوض بالأفراد والرقي بالأمم والتربية تعني تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب بحيث لا يطغى جانب على آخر فهي تنمية متزنة مع الشمول والتكامل تستهدف إعداد الفرد الصالح إعداداً شاملاً متكاملاً متزناً ليكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه سعيداً في حياته (الحيلة،٢٠٠١،ص ٦٦).

واللغة في حياة الإنسان من اهم مقومات حياته ووجوده وكيانه إذ لا يوجد شخص اعتيادي مطبوع بدون الاستعداد لتعلم اللغة ، ومرجع ذلك انه يعتمد عليها في جزء كبير من سلوكه فبها يفكر حيث لا يوجد تفكير دون ألفاظ وهي فوق ذلك أداته في عملية الاتصال بالآخرين لقضاء مصالحه وتحقيق أهدافه والتعبير عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وتجاربه وعن طريقها يسجل الخبرات والتجارب والأفكار والمعلومات الخاصة به اولاً ثم الخاصة بالأخرين ثانياً(العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥، ص٣٧).

وللغة العربية منزلة عظيمة، ومكانة رفيعة، فهي لغة القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وقد تعهد الله (تعالى) بحفظها، فقال عز وجل ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (سورة الحجر، آية :٩) ، فزادها ذلك شرفاً عظيماً، ومن هنا وجب الحفاظ على اللغة العربية، والعناية بتعليمها في مراحل التعليمين العام والجامعي خاصةً مع شيوع اللحن بين أوساط الناس في هذه العصور المتأخرة، وطغيان العامّية على الفصحى في أحاديث الناس وكتاباتهم ؛ مما يستدعي من رجال التربية والتعليم الاهتمام وتوجيه كافة الجهود إلى تعليم اللغة العربية، مع أهمية التخطيط لمناهج عصرية حديثة، مبنية وفق أسس علمية بما يتناسب مع حاجات التلاميذ ويتفق مع ميولهم.

وللأهمية التي اكتسبتها اللغة العربية على نحو خاص يرى الباحث أنه ينبغي له الحديث ابتداءً عن أهمية القراءة التي تكون مدخلاً مهماً لتعلم اللغة العربية بيسر وسهولة وارتقاء التلميذ إلى المستوى الذي يؤهله إلى تعلمها .

والقراءة هي إحدى فنون اللغة العربية ، وأكثرها استعمالاً ، فهي الرافد الأول لتكوين القاعدة اللغوية ، وتنميتها، وهي السبيل الأقوى لاستقامة اللسان ، وجودة البيان ، وصحة الضبط ، وهي المنبع الفياض لتزويد المهارات اللغوية بغذائها الفكري المتجدد (عبدالرحيم ، ١٩٨٩، ص٧) .

وللقصة أهميتها البالغة في الناشئة والكبار ، اذ هي تتجاوب مع الميل الفطري، فإن أحسن إشباع هذا الميل في مجال النماء والخير استطعنا عن طريق القصة أن نحقق أضخم الأهداف التربوية في التوجيه (الهاشمي ، ١٩٩٧ ،ص ١٢٢) .

ويرى عرفات وآخرون إن القصة عالم خصب يمكن من خلالها خدمة جميع مفردات المنهج وبخاصة في المرحلة الابتدائية والأساسية بوصفها قادرة على تحقيق أهداف تربوية مختلفة إذا أُحسن التعامل معها وذلك في إطار ترفيهي متعدد الجوانب (عرفات،١٩٩٦،ص١).

ويرى الباحث ان القصة وسيلة فعّالة من وسائل التربية، ومحور يمكن ان تدور حوله دراسة مواد كثيرة، كما ان لها الأثر الفعال في تعليم اللغة ،فهي تحل عقدة لسان الطفل، وتثير في نفسه الخيال، وتربي وجدانه، وتعوده حسن الفهم وحسن الاستماع وتقوي مداركه، وتبعث فيه الشوق الى التعليم، والقدرة على القول الجيد، مع ضبط التفكير وصحة التعبير.

وتم اختيار أهمية المرحلة الابتدائية لتكون ميدانا للبحث، لأنها البداية الحقيقة لعملية التنمية الفكرية لمدارك الاطفال، فهذه المرحلة اولى الخطوات على طريق التلمذة الطويلة الذي بات اليوم لا ينتهي عند حد معين بل يستمر في حياة الفرد على مدارها وهي تمثل بالنسبة لمعظم الاطفال كل شيء تقريباً (احمد عبد القادر١٩٨٢: ص٢٧) .

ومن هنا تتجلى اهمية هدا البحث بما يأتي :-

١_ أهمية التربية في إعداد جيل مثقف واعٍ من جميع النواحي العلمية والنفسية والاجتماعية.

٢- أهمية اللغة بوصفها أداة الفكر وآلة العقل ووسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجتمع .

٣- أهمية اللغة العربية فهي أفضل اللغات وأوسعها وقد شرفها الله (سبحانه وتعالى) بجعلها لغة القرآن .

٤_ أهمية القراءة التي لا تقل عن أهمية اللغة ، ودورها في بناء شخصية الإنسان، وتكوين ميوله واتجاهاته وضرورة إتقان تلامذة المرحلة الابتدائية لمهارات القراءة قبل انتقالهم إلى المراحل الدراسية الأخرى .

٥_الكشف عن أهمية أسلوب القصة بوصفه أحد الأساليب في تدريس مادة القراءة .

٦ - أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها القاعدة الأساسية للسلم التعليمي .

ثالثا: هدف البحث :-

يرمي البحث الحالي الى بناء برنامج قائم على الاسلوب القصصي في تصحيح الأخطاء القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

رابعا: حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على :

١- الحدود البشرية: تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

٢- الحدود المكانية: محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة .

٣- الحدود الزمانية ٢٠١٣- ٢٠١٤م .

٤- الحدود العلمية :

أ- خمسة موضوعات من موضوعات مادة القراءة المقررة في الكتاب المدرسي وهي (الكنز الثمين، من كرماء العرب ، والقمر، وحكى لنا جدّي ، وخولة بنت الأزور).

ب- خمس قصص خارجية وهي(الرجل الصالح ، وكيف تصبح النار باردةً؟ ، وحديقة الفقراء ، وسمر والقمر ، الصبي المشاكس المعاكس).

خامسا: تحديد المصطلحات :-

* البرنامج : عرفه العناني (٢٠٠١) بأنه : " مجموعة أو سلسلة من النشاطات والعمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين ، وأثر البرنامج هو تنظيم العلاقة بين أهداف الخطّة ، ومشروعاتها " (العناني ، ٢٠٠١، ص١٣)

* الأسلوب : عرفه سليمان (١٩٨٨) بأنه " الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضّلة لديه ". (سليمان ، ١٩٨٨ ،ص ١٢٤)

* القصة : عرفها شحاتة (١٩٩١) بأنها : "حكاية تقوم على الأحداث والصراع ، والعقدة والحل، والشخوص، والزمان والمكان، والهدف المنوط بها هو الإمتاع والتسلية "(شحاتة ، ١٩٩١،ص ١٤٩).

* القراءة : عرفها صالح (١٩٩٠) بأنها :" عملية دقيقة تتضمن إدراكا حسيا ومماثلة متتابعة للحروف والكلمات وأنماط التهجئة والوحدات اللغوية الكبيرة " (صالح ، ١٩٩٠ ،ص٦٣).

* المرحلة الابتدائية : " هي المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة رياض الأطفال في العراق ، وتسبق مرحلة الدراسة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ست سنوات ، وتتكون من الصفوف الثلاثة الدنيا (الأول، والثاني ، والثالث) ، والصفوف الثلاثة العليا (الرابع ، والخامس ، والسادس)" .

الفصل الثاني

جـــوانـــب نـــظـريـــة ودراسات سابقة

جوانب نظرية

المحور الأول : البرنامج التعليمي .

المحور الثاني : الاسلوب القصصي .

المحور الثالث : القراءة والضعف القرائي .

المحور الاول- مفهوم البرنامج التعليمي :

اختلف المنظّرون في نظرتهم إلى مفهوم البرنامج التعليمي مما أدى إلى ظهور تعريفات عدة لهذا المفهوم .

فمنهم من يرى إن البرنامج " نظام متكامل يتكون من أجزاء هي أسسه وأهدافه ومحتواه وطرائقه وأساليب تدريسه وطرائق تقويمه المتنوعة وأساليبه بحيث يعتمد هذا الجزء على أساس من التفاعل فيما بينها بطريقة تؤدي ضمان تحقيق الأهداف المنشودة".(مدكور ، ١٩٩٨، ص٢٠٧).

ومنهم من يرى ان البرنامج التعليمي مرادف للمنهج بمفهومه الواسع إذ عرّف المنظرون البرنامج بأنه " مجموعة الخبرات التدريبية المنظمة والمخططة التي تتضمن الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليبه والوسائل التعليمية والتقويم " (الجنابي، ٢٠٠٣، ص٢٢).

وعلى الرغم من هذا الاختلاف في مفهوم البرنامج إلا أن هناك قاسماً مشتركاً حول العناصر الرئيسة في تكوين مفهوم البرنامج وهي :

١- خطوات علمية وإجراءات منظمة ومخططة.

٢- أهداف يراد تحقيقها.

٣- محتوى منظم .

٤- طرائق التدريس وأساليبه والنشاطات والخبرات .

٥- عمليات التقويم .

٦- مدة زمنية محددة.(مرعي والحيلة، ٢٠١١،ص٧٠_١٠٥)

المحور الثاني: القصة :

١- مفهومها : أشار نجم إلى أن القصة : "مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب ، وهي تتناول حادثة وحدة أو حوادث عدة ، تتعلق بشخصيات إنسانية تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر والتأثير" .(نجم،١٩٩٥،ص٩)

٢- عناصر القصة :

تتألف القصة من عناصر أساسية هي :

أ- المقدمة : هي تمهيد قصير للفكرة التي في القصة ، وهي المدخل الذي يشعر التلاميذ بما سيأتي بعده من تتابع الإحداث (عبد المجيد ، ١٩٧٦ ،ص ٢٠) ويجب أن تكون بداية القصة القصيرة تنطوي على العناصر الأساسية كالزمان والمكان والموضوع وشخصية واحدة أو شخصيتين في موقف مثير حتى تصل القصة إلى العقدة (الهيتي وآخرون ، ١٩٩١ ،ص ٢٢) .

ب-الفكرة الرئيسة : وهي التي تجري أحداث القصة في إطارها وحسن اختيار الفكرة يجب أن يولي درجة كبيرة من الأهمية ؛ لأنها تمثل الأساس (نجيب، ١٩٨٦،ص ٦٤) والعمود الفقري للقصة وان يراعي فيها مستوى التلاميذ من النواحي الثقافية، والعلمية، والفكرية ودرجة نمو التلاميذ النفسي وأعمارهم ومجالات اهتماماتهم المختلفة (الهيتي وآخرون ، ١٩٩١ ،ص ٢١-٢٢) .

جـ-البناء والحبكة : أن يكون بناء القصة وتشابك إحداثها وما بها من عقدة في مستوى إدراك التلاميذ (رضوان و نجيب ، ٢٠٠٠ ،ص ٢٨) ، أما الحبكة فنقصد بها الإحداث التي ترتبط

فيما بينها بأزمنة معينة تؤدي أخيراً إلى نتيجة يشير اليها النص ، سواء أكانت خيراً أم شراً . وتمثل تسلسل الحوادث الذي يؤدي إلى تنمية في القصة ، إذ يتكشف لنا تدريجياً بما يلقيه الكاتب من شعاع النور الكاشف هنا وهناك ، بالطريقة التي يراها مؤثرة أكثر من غيرها (يارد ، ١٩٨٨ ،ص ١٧٦) .

د- الحدث : هو الفعل الذي تقوم به الشخصية وقد يؤدي الحدث إلى وقوع آخر (سعد الدين ، ٢٠٠٢ ،ص ٤٦) ، ومن أجل أن يكون مؤثراً أو فعالاً لابدَّ أن يتسلسل بتناسق بحيث يتوارد بشكل مترابط حتى يتكامل ويتأزم ويشكل عقدة يجد التلاميذ أنفسهم ، كي لا تسبب إرباكاً لهم ومن ثم تضيع عليهم فرصة التقاط الحدث الرئيس (الهيتي وآخرون ، ١٩٩١ ،ص ٢٣-٢٤) .

هـ- الشخصيات : من العناصر المهمة في العمل القصصي عنصر الشخصية ويكاد ينعقد الإجماع على أن الشخصية تشكل نقطة الارتكاز في أي عمل ناجح ، لأسباب عدة منها ، أنها تمثل حياة بعض الناس الذين يقودون الصراع ، وأنها تنمي الحبكة وغير ذلك ، فضلاً عن أن الوقوف على أنواعها في العمل الفني يسهم في معرفة أسرار النص ودقائقه ، فهي تقوم على خدمة الفكرة التي يريد الكاتب أن ينقلها إلى القارئ (يارد ، ١٩٨٨ ،ص ٨٤) .

و- الأسلوب : هو تراكيب حقيقية كانت أو مجازية ، التي يتجنب فيها المعلم غريب الألفاظ ويجعل الجمل فيها قصيرة تدع الفرصة للتلاميذ ليدركوا الحوادث ويتخيلوها ، ويختار فيه المعلم من الألفاظ ما يثير المعاني الحسية ويعمل على إيقاظ حواس التلاميذ(عبد المجيد ،١٩٧٦،ص ٢٤-٢٧) .

المحور الثالث: القراءة والضعف القرائي :

اولا- طبيعة عملية القراءة : عملية القراءة عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات، وتدخل في كثير من العمليات العقلية من الفهم، والتذكر، والاستنتاج، والتقويم، وتتكون عملية القراءة من أحداث لا يمكن ملاحظتها في ذاتها، أن ما نلمسه منها فقط هو المثيرات؛ التي تحدث بالبداية، وتتمثل في رؤية الرمز المكتوب، والاستجابات، التي تأتي في النهاية في صورة سلوك يعبر عن فهم الشخص لما قرأ. أما الأحداث العقلية التي تحدث داخل الفرد، وتتوسط بين المثيرات والاستجابات فما يزال علماء النفس يحاولون الكشف عنها علمياً، وهو أمر في غاية التعقيد (موسى،٢٠٠٧،ص٢٨).

ثانيا- مفهومها : القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني ، والربط بين الخبرة الشخصية(يونس وآخرون، ١٩٨١ ،ص ١٥٧).

ثالثا- مكانتها بين فروع اللغة العربية : إن تقسيم اللغة العربية على فروع هو تقسيم صناعي قصد به تنسيق العمل في المحيط المدرسي العام ، وتحديد الفترة الزمنية التي ينبغي أن ينالها كل على وجه التقريب ، لنصل في نهاية الأمر إلى غايتنا العامة من تدريسها ، وهي غاية تنحصر في تمكين التلاميذ من اللغة تعبيرا وفهما، وان لكل فرع من هذه الفروع غرضا خاصا به ، هو الذي يوجه طريقة معالجته وتدريسه (أبو مغلي ، ١٩٨٦ ،ص ١٢) .

رابعا- أنواع القراءة : القراءة من حيث الأداء لها ثلاثة أنواع هي : القراءة الصامتة ، والقراءة الجهرية، والقراءة الاستماعية وفيما يأتي عرض لهذه الأنواع :

أ- القراءة الصامتة : وهي القراءة التي تكون بالعين فقط ، وهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة ، وان التلاميذ يعتمدون فيها على عيونهم وعقولهم فقط (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٣ ،ص ١٠٥) .

ب- القراءة الجهرية : هي القراءة التي ينطق التلاميذ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها ، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها ، معبرة عن المعاني التي تضمنتها (السعدي وآخرون ، ١٩٩١ ،ص ٢٢).

ج- القراءة الاستماعية : وهي قراءة تتم بالإذن فقط ؛ وتحتاج الى قدر كبير من اليقظة والانتباه والتركيز لان التلاميذ يتلقون الرموز عن طريق آذانهم ، ويهدف تدريسها الى تعليم التلاميذ كيف يستمعون ، وتنمية عادات الاستماع الجيدة ، والتمكن من نقد المسموع ، والتمييز بين الأصوات، واكتساب القدرة على إدارك أغراض المتكلم أو القارئ (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٣ ،ص ١٠٥).

مفهوم ضعف التلميذ في مادة القراءة الجهرية:

ويعني الضعف في القراءة الجهرية والقصور في تحقيق الأهداف المقصودة بالقراءة، ومن ثم فهو يشمل القصور في فهم المقروء أو التعبير عنه، أو البطء في القراءة أو التلفظ الخاطئ للكلمة، أو الخطأ في ضبط الألفاظ وشكلها إلى آخر ما يتصل باهداف القراءة(قوره، ١٩٨١ ،ص ١٤٤).

٢- مظاهر الضعف في القراءة الجهرية كثيرة منها :

- حذف بعض الأصوات من الكلمة، كقراءة فتان بدل فستان.
- استبدال كلمة باخرى، كقراءة(في) بدل (على).
- إضافة أصوات غير موجودة أساسا ونطقها،كأن يقول رأيت بدل من رأت .
- قراءة الجملة كلمةً كلمةً.
- إضافة كلمة أو أكثر في الجملة أو إضافة حرف أو أكثر إلى الكلمة.
- تكرار الكلمات بعد قرائتها لأول مرة ، سواء كانت كلمة أو حرفاً أو مقطعاً .
- عدم القدرة على الاحتفاظ بمكان القراءة.
- حذف كلمة أو حرف من الجملة.
- عدم الالتزام بعلامات الترقيم.
- عدم القدرة على فهم المادة المقروءة بعد قرائتها جهرا.
- التوقف الخاطئ قبل نهاية الجملة.
- الخطأ في نطق الحركات المتعلقة ببنية الكلمة، مثل نطق (ضَوْء) (ضُوْء).
- الخطأ في نطق الحركات المتعلقة باواخر الكلمات.(بوند وزميلاه، ترجمة مرسي وابو العزايم، ١٩٨٤،ص٢٩٣-٢٩٤)و(عاشور ،مقدادي،٢٠١٣،ص١٨١-١٨٧).

دراسات سابقة

المحور الاول : دراسات تناولت البرامج ومنها :

دراسة العزواي، ٢٠٠٣ :

(بناء برنامج لمهارة الاستماع في ضوء الكفايات اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المشرفين التربويين)

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى بناء برنامج لمهارة الاستماع في ضوء الكفايات اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي من وجهة نظر المشرفين التربويين . واختارت الباحثة عشوائيا عينة من المشرفين التربويين بلغت (٨٤) مشرفاً اعتمدت الباحثة استبانة كأداة لبحثها مكونة من ست قوائم من الكفايات التعليمية اللازمة للاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ثم عرضت الاستبانة النهائية على الخبراء المختصين المكونة من (٧٥) فقرة موزعة على ستة مجالات هي (التمييز الصوتي ، التركيب اللغوي ، والموضوعات التعليمية والقصة والإبداع الفني ، والموضوعات العامة) بعد أن تحققت من

صدقها وثباتها. استعملت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون – والوسط المرجح والوزن المئوي) وسائل إحصائية. وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

١- مهارة الاستماع من المهارات اللغوية الضرورية لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي تتطلب كفايات عالية ومتنوعة وتقوم على التدريب المخطط علمياً وتربوياً .

٢- إن الكفايات اللغوية لمهارة الاستماع التي توصلت إليها الباحثة تؤكد النهج التكاملي في تدريس اللغة العربية وحاجة المتعلم الى النمو اللغوي الشامل والمتوازن.

المحور الثاني: دراسات تناولت القصة ومنها :

١- دراسة عزمي ، ١٩٩٤:

(أثر استعمال اسلوب إكمال القصة في تحصيل التعبير التحريري للمرحلة الابتدائية).

ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة مدرسة(عمر بن عبد العزيز المختلطة) اختياراً عشوائياً، ومدرسة (فلسطين المختلطة) اختياراً قصدياً، وقد مثلت شعبتين من المدرسة الأولى (المجموعة التجريبية)، بينما مثلت شعبتين من المدرسة الثانية (المجموعة الضابطة) ، بلغ عدد أفراد العينة (١٠٦) تلميذ وتلميذة .أخذت الباحثة من الأدبيات قصصاً مبتورة ، وهي أداة بحثها بعد أن تحققت من صلاحيتها للمرحلة الابتدائية من خلال عرضها على الخبراء ، وقد أعدت الباحثة لكل موضوع اختباراً تحصيلياً بحد ذاته ، كما اعتمدت على محكات جاهزة لتصحيح الموضوعات بعد تعديلها لتلائم المرحلة الابتدائية ، واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فرضيتي البحث ، فقد تفوق اسلوب إكمال القصة على الطريقة التقليدية في الموازنة بين المتوسطين الحسابيين لتحصيل التلاميذ عامة ، كما تفوقت تلميذات المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة(عزمي ، ١٩٩٤، ص١١_١٣) .

المحور الثالث: دراسات تناولت الاخطاء القرائية ومنها :

دراسة الخفاجي، ٢٠٠٤ :

(تقويم أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء المهارات الادائية اللازمة)

أجريت هذه الدراسة في العراق، ورمت إلى تقويم أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء المهارات الأدائية اللازمة من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين :

١- ما المهارات التي ينبغي بها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في قراءتهم الجهرية ؟

٢- ما مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء قائمة المهارات التي سيعدّها الباحث ؟

وقد اشتملت عينة البحث على (١٩٠) تلميذاً ، اختيروا عشوائياً من (١٩) مدرسة موزعين بين قطاعات محافظة بابل الأربعة بواقع (١٠) تلاميذ من كل مدرسة من مدارس عينة البحث . أعد الباحث قائمة بالمهارات القرائية اللازمة لأداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية. وبإستعمال الوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الوسط المرجح ووسائل إحصائية ، كشفت الدراسة عن النتائج الآتية :-

١- إن أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية بصورة عامة كان اقل من الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

٢- بلغ عدد المهارات المتحققة (٤) مهارات وهي تكون بنسبة (٢٠ %) من مجموع المهارات في استمارة الملاحظة ، اما المهارات غير المتحققة فقد بلغ عددها (١٦) مهارة وهي تكون نسبة (٨٠ %) من مجموع مهارات القراءة الجهرية في استمارة الملاحظة . (الخفاجي ، ٢٠٠٤ ، ص١١١- ١١٣)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث :

يضم هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتبعة في بناء البرنامج، وإنَّ هدف البحث يفرض على الباحث اختيار المنهج الملائم لتحقيق ذلك وهو المنهج الوصفي، إذ إنَّ البحوث الوصفية ترمي إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة ، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها ، ولا يتحدد المنهج الوصفي بوصف الظاهرة التي هي موضوع دراسته فحسب ، وإنَّما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم والوصول إلى التعميمات ، زيادة على تقرير ما ينبغي أنْ تكون عليه الأشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة ،

واقتراح الخطوات والأساليب التي يمكن أنْ تتبع للوصول إلى الصورة التي ينبغي أنْ تكون عليها الظاهرة(عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧ ، ص٣٨) .

اولا:- مبررات بناء البرنامج :

لغرض بناء برنامج كما في هذه الدراسة ، لا بُدَّ للباحث أن يذكر مسوغات بناء البرنامج المقترح، وفي ضوء ذلك وضع الباحث المبررات الآتية :

١-وجود مؤشرات دالة على ضعف التلاميذ في القراءة كما يثبت ذلك نتائج الدراسات السابقة .

٢- إن تدريس القراءة في المدارس الابتدائية تقليديا يعتمد على إسلوب الحفظ والتلقين.

٣- ضعف مستوى التلاميذ في القراءة الجهرية وعدم امتلاكهم مهارات القراءة الجهرية (السرعة، والصحة، والفهم).

ثانيا:- الأسس والمبادئ المنطقية والنفسية التي يستند إليها البرنامج :

استند البرنامج إلى أُسس ومبادئ منطقية ونفسية تم استنباطها من نظريات التعلم ونظريات تصميم التعليم ونماذجه، هي :

١- استند البرنامج الى المبادئ التي يدعو إليها ديننا الحنيف وذلك من خلال ما تضمنه من قصص ومعانٍ وحوادث ونشاطات كلها تؤكد القيم الايجابية والأخلاق الفاضلة مما يسهم في بناء الشخصية بناءاً سوياً متكاملاً.

٢- تؤدي القصة دورا تربويا مهماً في نفوس الناشئة فهي أداة فعالة في غرس المبادئ والقيم الفاضلة وتكوين الاتجاهات السليمة وبناء الشخصية المتزنة كي يكونوا أعضاء فاعلين مؤثرين في مجتمعهم .

٣- العمل على إعداد الفرد المتعلم الذي يستفيد من المعرفة في حياته الشخصية الاجتماعية.

ثالثا:- مراحل بناء البرنامج :

وفي ضوء الإطلاع على الأدبيات التي تناولت بناء البرامج التدريسية بأنواعها المختلفة، وجد الباحث أنَّ بناءها يمرُّ بمراحل أساسية، تبدأ بتحليل واقع العملية التعليمية، ثم وضع استراتيجيات التدريس، ... وسواها، وتنتهي بعملية التقويم التي يعبر عنها بنواتج التدريس ، وقد اعتمد الباحث في تصميمه للبرنامج الحالي على الأسلوب القصصي الذي يتكون من ثلاثة مجالات رئيسة ، يتم في ضوئها بناء البرنامج ، وهذه المجالات هي :

- المدخلات Inpyts.
- العمليات Processing.
- المخرجات Outputs .

١- مرحلة تحليل العملية التعليمية :

يُعدُّ تحليل العملية التعليمية القاعدة الأساسية التي تمكن المدرس من تنظيم نشاطاته المختلفة، وتجعله قادراً على تحديد شروط التعليم واستراتيجياته، إذ يشير التحليل إلى تحديد المكّونات الأساسية للعملية التعليمية وماهية كلّ مكُّون من مكّوناتها، وعلاقة بعضها ببعض، وترجمتها إلى أنشطة ينبغي إنجازها قبل تصميم البرنامج المقترح ، ويضم التحليل كلٌّ من الأهداف التعليمية العامة ، وتحليل المحتوى، وتحليل خصائص المتعلمين ، وتحليل البيئة الصفية (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠،ص٥٠٢)، وعليه تضم مرحلة تحليل العملية التعليمية الآتي :

أ- تحليل الأهداف العامة. ب- تحديد المحتوى (المادة العلمية) .

ج- تحليل خصائص المتعلمين . د- تحليل البيئة الصفية .

٢- مرحلة التركيب :

وتضمُّ هذه المرحلة عدداً من الإجراءات التي تستند إلى عملية التحليل وهي : صياغة الأهداف السلوكية ، وتنظيم المحتوى التعليميّ ، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والنشاطات ، والوسائل التعليمية وكلآتي :

اولا:- صياغة الأهداف السلوكية : يُعرَّف الهدف السلوكي بأنُّه عبارة تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه، ويتوقع من المتعلم أنْ يكون قادراً على أدائه بعد مروره بخبرة تعليمية ما ، ويُعرَّف أيضاً بأنَّه عبارة عن توضيح أنواع النتائج التعليمية المتوقع أنْ يحدثها التدريس ، أو الأداء المحدد الذي يكتسبه التلامذة من طريق نشاطات تعليمية محددة ، ويصف الهدف السلوكي الحاصل التعليميّ أو السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معينة . (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠،ص٩٩)

ثانيا:- تنظيم المحتوى التعليميّ: تُعرَّف عملية تنظيم المحتوى التعليميّ بأنَّها الطريقة التي تتبع في تجميع أجزاء المحتوى التعليميّ وتركيبها على وفق نسق معين ، وبيان العلاقات الداخلية التي تربط بين أجزائه ، والعلاقات الخارجية التي تربطه مع موضوعات أخرى ،

وبنحوٍ يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التي وضع من أجلها في أقصر وقت وجهد ممكنين وبأقل تكلفة اقتصادية . (الحيلة ، ١٩٩٩،ص٢٠٢).

ثالثا:- تحديد الاخطاء القرائية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي: بعد مرجعة الادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت الاخطاء القرائية، أعد الباحث قائمة أولية بالأخطاء القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية (أ.د سعد علي زاير ، أ.د رياض حسين علي،أ.م.د أميرة محمود خضير، أ.م.د هيفاء مجيد حسن) ، لاستطلاع ارائهم .

رابعا:- تحديد الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية : تُعَدَّ استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه عنصراً مهماً من عناصر البرنامج المقترح ، وأحد الأركان الرئيسة لنجاح العملية التعليمية ، وأساساً لتحقيق الأهداف التربوية ، لذا من الصعب بمكان أنْ نفصل أهداف البرنامج ومحتواه التعليميّ عن الطرائق والأساليب المتبعة في التدريس . (مدكور، ١٩٩٨،ص٢٢٨)

خامسا:- النشاطات : تُعدُّ النشاطات عنصراً مهماً من عناصر البرنامج المقترح وتُعرَّف بأنَّها: "الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم من أجل بلوغ هدف ما" (اللقاني ، ١٩٨٩،ص٢٥٥). ويقصد بالنشاط التعليمي أيضاً " كل نشاط (تعليمي – تعلمي) يقوم فيه المدرس أو المتعلم أو كلاهما بقصد تعليم أو دراسة مادة تعليمية، سواء أكان هذا النشاط داخل المدرسة أم خارجها ما دام أنه تحت إشراف المؤسسة التعليمية " (الحيلة ، ٢٠٠٢ ،ص٨٦). لذا فالنشاط له مضمون ، وله خطة يسير عليها، وهدف يسعى إلى تحقيقه ، وهو بحاجة إلى تقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الهدف المقصود.

٣- مرحلة التقويم : يُعدُّ التقويم أحد العناصر الأساسية المكّونة للبرنامج المقترح ويُعرَّف بأنَّه : " عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها لغرض تحديد درجة تحقق الأهداف التربوية ، واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف ، وتوافر النمو السليم المتكامل من طريق إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها " .(عودة ، ١٩٩٢،ص٢٥)

ويعتقد الباحث أنَّ هذا البرنامج ، يمكن تقويمه في ضوء :

١- حكم الخبراء .

٢- مقارنة مخرجات البرنامج بالأهداف التي سعى إلى تحقيقها.

٣- بناء اختبار في تنمية مهارات القراءة في ضوء الأهداف السلوكية المُعَدَّة له.

التثبت من صدق البرنامج المقترح :

من الشروط المهمة التي ينبغي توافرها في البرنامج المقترح (الصدق)(اللقاني، ١٩٨٩، ص٢٢٥) ، وصدق البرنامج يعني إسهام عناصره كلها في تحقيق الأهداف التربوية بما في ذلك المحتوى ، والطرائق والأساليب التدريسية ، والوسائل التعليمية ، والنشاطات ، والتقويم .(الشبلي ، ٢٠٠٠ ،ص١٣٠).

لذا حرص الباحث على التثبت من صدق البرنامج المقترح بعرضه – على نحو مراحل إجرائية بنائية للبرنامج- على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، واللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية (أ.د سعد علي زاير ، أ.د رياض حسين علي،أ.م.د أميرة محمود خضير، أ.م.د هيفاء حميد حسن)، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم ، وقد اتّفقت وجهة نظرهم على صلاح البرنامج وصدقه، ما عدا عدداً من الملاحظات في صياغة بعض الفقرات أو المفردات، وقد عدّلها الباحث في ضوء تلك الملاحظات، وأصبح البرنامج متكاملاً .

الفصل الرابع

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: الاستنتاجات:

في ضوء اجراءات البحث وبناء البرنامج في هذا البحث استنتج الباحث ما يأتي :

١-إمكانية بناء برامج تدريسية تتلاءم ومرحلة دراسية أخرى من دون الحاجة إلى تطبيق نماذج جاهزة.

٢- يتطلب بناء البرامج جهوداً مضاعفة من الباحثين الذين يعدون برامج مختلفة، لان خطواته ليست باليسيرة .

ثانيا: التوصيات :

يمكن للباحث أنْ يوصي بما يأتي :

١- اعتماد البرنامج الحالي القائم على الاسلوب القصصي في تدريس مادة القراءة في الصف الرابع الابتدائي .

٢- الإفادة من البرنامج الحالي القائم على الاسلوب القصصي في بناء نماذج تدريسية في مادة القراءة.

ثالثا: المقترحات :

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات ، والبحوث العلمية الآتية :

١- إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية البرنامج الحالي المعد على الاسلوب القصصي في مادة القراءة عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٢- إجراء دراسة مماثلة لبناء برامج تعليمية قائمة على الاسلوب القصصي في مادة القراءة لصفوف دراسية اخرى.

احد موضوعات البرنامج المقترح في تصحيح الاخطاء القرائية

الموضوع من كرماء العرب:_

أولا :_ الأهداف السلوكية :

جعل التلميذ بعد الانتهاء من الدرس قادراً على ان :-

١- يذكر ما اشتهر به العرب .

٢- يفسر كيف أصبح حاتم الطائي من كرماء العرب .

٣- يصف موقف حاتم من المرأة .

٤- يفرق بين الكريم والبخيل .

٥- يروي موقفاً عن الكرم .

٦- يعدد صفات الكريم .

٧- يقرأ النص قراءة صحيحة .

٨- يستعمل صفات الرجل الكريم في سلوكياته .

ثانيا :_ الوسائل التعليمية:

الطباشير الابيض و الملون، والسبورة ، وقصص خارجية .

ثالثا :_النشاطات :

اللوحات والصور المعبرة وبعض الوسائل السمعية والبصرية وتمثيل الأدوار.

رابعا :_ تنظيم السبورة :

يكتب المعلم (الباحث) عنوان الموضوع والفكرة الرئيسة من الموضوع والتاريخ وكتابة بيت شعري أو حديث أو أية قرآنية تتضمن معنى الدرس .

خامسا :_ الطريقة المتبعة في التدريس :

يتبع المعلم (الباحث) طريقة الاسلوب القصصي في موضوع (من كرماء العرب) وتستند هذه الطريقة على خمس خطوات أساسية هي أولا : التمهيد وعن طريقه يثير المعلم (الباحث) انتباه التلاميذ إلى الدرس من خلال طرح بعض الأسئلة أو عرض بعض الصور التي تخص الموضوع وتهيأت نفوس التلاميذ وثانيا : عرض القصة ومناقشتها يعرض المعلم (الباحث) القصة التي في الكتاب والقصة الخارجية بإحدى طرق العرض المعروفة على التلاميذ ثم بعدها الخطوة الثالثة وهي مناقشة القصص وتحليلها يناقش المعلم (الباحث) القصتان مع التلاميذ وتحليل مضمون ما جاء في القصتين ومناقشة أحداث القصص وشخصياتها ، وكذلك إبراز المفردات الجديدة ، ومعانيها والأساليب الجميلة و مناقشة القيم والسلوكيات المرغوب فيها، وتحبيبها للتلاميذ و الخطوة الرابعة ربط القصة بحياة التلاميذ يربط المعلم بين شخصية حاتم الايجابية بكل ما تحويه شخصيته من سلوكيات صحيحة بواقع حياة التلاميذ ، فيحثهم على فعل الخير ومساعدة الفقراء والتمسك بالأخلاق الحسنة إلى غير ذلك من صفات الرجل الصالح والخطوة الخامسة هي التقويم : يطلب المعلم من طلبته تلخيص القصتين شفويا ويسألهم عن بعض المفردات التي وردت في القصتين ومعانيها ويسألهم حول ما استخلصوه من عبرة وموعظة من القصتين ثم تكليفهم بالواجب البيتي .

سادسا : التدريبات

التدريب الأول

انطق الكلمات الآتية :

١- اشتهر – اقبل – أصاب – أعطى.

٢- المطر – العشب – الأغنام – الليل.

٣- يوقد – ينظر – يقطع – يطعم .

٤- اجتمعوا – أكلوا – انصرفوا – شبعوا.

عزيزي التلميذ : حاول التركيز على الجانب النطقي في قراءة هذه الكلمات

التدريب الثاني

اقرأ الكلمات الآتية ثم ارسم دائرةً تحت الكلمة التي تشبه الكلمة الأولى :

جمل	جبل	جدار	جمل	جار
يرمي	يكتب	يركب	يبكي	يرمي
أسير	أمير	أثير	أسير	أديم
طريق	صديق	طريق	رقيق	شقيق
عاقل	عامل	عاصم	عادل	عاقل
فقير	صغير	كبير	فقير	رحيم

الغرض من هذا التدريب تشخيص قدرة التلميذ على التميز بين الكلمات المعكوسة في الكتابة والكلمات المتشابهة

التدريب الثالث

اللغويات

١- سخّياً : كريماً

٢- اقبل الليل : جاء الليل

٣- قحط شديد : فقر كبير

٤- أوقد النار : أشعل النار

٥- هبوا أيها القوم : أسرعوا أيها القوم

٦- إخلاء سبيلها : إطلاق سراحها

التدريب الرابع

الفهم

عزيزي التلميذ اقرأ الأسئلة الآتية قراءة جيدة ثم أجب عنها :

١- بأية صفةٍ اشتهر العرب في قديم الزمان ؟

٢- مَنْ من العرب اشتهر بينهم بالكرم وذاع صيته ؟

٣- لماذا كان حاتم يطلب من أهله أن يوقدوا النار على مكان مرتفع ليّلاً ؟

٤- ماذا فعل حاتم عندما طلبت جارته أسماء منه العون ؟

٥- ماذا فعل أولاد الرجل الصالح بعد أن توفي أبوهم ؟

٦- ماذا كانت عقوبة الله عز وجل لحديقة الفقراء بعد ان منعوا ثمارها من الفقراء ؟

اقرأ الجمل الآتية جيدا وأكمل الفراغات بكلمات مناسبة كما وردت في الدرس :

١- اشتهر..... منذ قديم الزمان با.....و..... وأشهر من ذاع صيته بينهم .....

٢- وفي إحدى السنين لم ينزل .....فيبس ..... وجاعت ..... وأصاب القوم ..... .

٣- فتأثر حاتم وذبح .....، وأوقد نارا وقال لها .....، .....، ..... .

في أول سطر من السطور الآتية كلمة وأمامها ثلاث كلمات ضع خط تحت الكلمة التي يكون معناها مثل معنى الكلمة الأولى :

١- المسكين : الضعيف – الذليل – الفقير .

٢- زلّت : سقطت – غرقت – ركضت .

٣- ذهب : خرج – دخل – سار .

٤- وقف : جلس – سكت – قام .

٥- كريم : بخيل – ظريف – سخي .

ضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة لكل سؤال ؟

ت	السؤال	الإجابة
١	اشتهر العرب منذ قديم الزمان	الكرم البخل الجبن الفقر
٢	كان حاتم يوقد النار ليلا لكي	يتدفأ عليها يأتي إليه الناس يطبخ عليها الطعام ينير الطريق
٣	ماذا فعل حاتِم عندما طلبت جارته منه الطعام لأولادها ؟	امتنع عن إطعامهم ذبح الفرس وأطعمهم لم يرد عليها ذهب بعيدا
٤	بعد أن توفي الرجل الصالح منع أولاده الثمار عن الفقراء لأنهم	الكرماء بخلاء حكماءطيبون
٥	بعد ما منع الإخوة الثمار عن الفقراء كان جزاؤهم من اللّه هو	حرقها غرقها زيادة ثمارها قطع أشجارها

التدريب الثامن

أقرأ الكلمات الآتية ثم ضع خطّاً تحت الكلمة التي تختلف عن كلمات السطر الباقية:

١- الليل – النهار – الفجر – الزرع – العصر .

٢- الأغنام – الفلاح – الأبقار – الإبل – الدجاج .

٣- أطفال – أولاد – رجال – صبية – فرس .

٤- حديقة – بستان – أقلام – أشجار – مزرعة .

٥- فقير – مسكين – كريم – ضعيف – مريض .

Abstract

Constructing a Program Based on Narrative Style in Correcting Reading Mistakes of the Primary Pupils.

Key word: Constructing a Program

Prof .D Muthana Alwan Al Jashami ***MA.Student Adel Yonis Kirmiz***

University of Diyala\ College of Basic Education

*This study aims at constructing a program based on narrative style in correcting reading mistakes of the primary pupils**.** The researcher follows different procedures so as to accomplish the aims of the study, these are :*

1. The researcher construct a check list (first tool) which is composed of 10 common reading mistakes.

2. The researcher construct a check list (first tool) which is composed of 14 special targets. Experts agree on its formation validity after making some linguistic modification of the validity of some targets.

3.The third check list is composed of 36 behavioral targets. Experts show their opinion towards the formation of these targets.

4.The fourth one is composed of a list of reading subjects of the fourth grade of primary school. Their number is (7) They are exposed to experts and they choose only 5 subjects.

5.The fifth one is composed (7) external stories that are chosen by the researcher. They are also shown to the experts and they choose only five.

6.The researcher prepares two patterned plans. The first one depends on the narrative style and the second one depends on the regular way. These plans are also shown to the experts to see its validity.

7. Finally, after considering the literature of this subject, the researcher build his program.

The Results:

The researcher reaches to the following conclusions:

1. The ability to build teaching programs that suits other educational stages without the need to apply ready models.

2. Constructing programs requires double effort from the researchers who construct different programs because their steps are not easy.

Recommendations:

1. Adopting the current program that is based on narrative style in teaching reading subject of the fourth grade of primary school.

2. Utilizes from the current program.

Suggestions:

1. Conducting a similar study to know the validity of the current program.

2. Conducting a similar study to construct teaching programs based on narrative style in reading subject to other grades.

المصادر والمراجع العربية والاجنبية :

❖ القرآن الكريم .

- أبو مغلي ، سميح : الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط٢، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن ،١٩٨٦م.
- احمد، محمد عبد القادر: طرق تعليم اللغة العربية للمبتدئين، ط١، مكتبة النهضة المصرية، دار الشباب للطباعة، القاهرة، ١٩٨٢م.
- الجنابي، ساهرة عبد الله ضاحي : تقويم تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية وبناء برنامج لتطويره ، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ٢٠٠٣ م.
- الحيلة: محمد محمود: التصميم التعليمي نظرية و ممارسة : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٩٩٩م .
- ـــــــــــ: طرائق التدريس واستراتيجياته، ط١، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتب الجامعي، ٢٠٠١م.
- _____ : طرائق التدريس واستراتيجياتها : دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، العين ، ٢٠٠٢م.
- الخفاجي : تقويم اداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية في ضوء المهارات الادائية اللازمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل، ٢٠٠٤ م.
- الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي : الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن، ٢٠٠٣ م.

- رضوان ، محمد محمود واحمد نجيب: ادب الاطفال مبادئه ومقوماته الاساسية ، مطابع الهيئة العامة للسياحة، ٢٠٠٠ م.
- زاير ، سعد على ،وإيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها : مؤسسة مصر محمد مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١م .
- سعد الدين ، كاظم : القصة في أدب الاطفال ، مجلة الاقلام ، العدد(٤) ، دار الشؤون العامة ، ص٤٢-٤٨ ، ٢٠٠٢ م.
- السعدي ،عابد توفيق ، و آخرون : أساليب تدريس اللغة العربية ، ط /١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ،اربد ،الأردن ،١٩٩٢ م.
- سليمان ، ممدوح محمد : اثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد(٢٤) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ص١٢٠-١٤٦، ١٩٨٨ م.
- الشبلي : إبراهيم مهدي : المناهج بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها باستخدام النماذج : ط٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع الأردن اربد ، ٢٠٠٠م.
- شحاتة ، حسن ١٩٩١: ادب الطفل العربي (دراسات وبحوث) ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
- صالح، جودت احمد محمود: بعض التصورات التربوية في القراءة ، مجلة رسالة المعلم ، المجلد (٣١) ، العدد(١) ، كلية ابن خلدون ، اربد ، ص٦٢-٦٧ ، ١٩٩٠ م .
- عبد الرحمن : أنور حسين ، وعدنان حقي زنكنة : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية : شركة الوفاق للطباعة ، بغداد ، ٢٠٠٧م .
- عبدالرحيم ، شاكر : استراتيجية مقترحة لتدريس مهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي : مؤتمر التدريس الفعّال لمهارات اللغة العربية في المستوى الجامعي، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ١٤-١٦/٣/١٩٨٩م .
- عبد المجيد ، عبد العزيز: القصة في التربية، أصولها النفسية ، تطورها ، مادتها ، وطريقة سردها لمدرسي المرحلة الابتدائية ، ط٧ ، دار المعارف بمصر ١٩٧٦م.

- عرفات ، احمد واخرون : رواية القصة وتمثيلها دليل المدرب والمتدرب ، تقرير صادر عن مديرية التدريب التربوي، وزارة التربية، الاردن، ١٩٩٦م.
- العزاوي، فائزة محمد فخري: بناء برنامج للاستماع لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء كفاياتهم اللازمة ، اطروحة دكتوراه، غير منشورة ، جامعة بغداد –كلية تربية/ ابن الرشد، ٢٠٠٣ م.
- عزمي، جنان صبحي عزيز: أثر اسلوب القصة في تحصيل التعبير التحريري للمرحلة الابتدائية، جامعة بغداد ، كلية التربية/ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٤م.
- العناني : حنان عبدالحميد : برامج تنمية الطفل ، دار صفاء للتوزيع والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ م.
- عودة : أحمد سليمان ، وفتحي حسن ملكاوي : أساسيات البحث العلمي : ط٢ ، مكتبة الكتاني ، الأردن / اربد، ١٩٩٢م .
- العيسوي واخرون، جمال مصطفى واخرون، محمد محمود محمد وعبد الغفار الشيزاوي، : طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، ط ١، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية، ٢٠٠٥ م.
- قطامي : يوسف، وآخرون : تصميم التدريس : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان / الأردن ، ٢٠٠٠م .
- اللقاني: أحمد حسين: المناهج بين النظرية والتطبيق: ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٩م.
- مدكور: علي أحمد: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها: دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- مرعي، توفيق، ومحمد محمود الحيلة : المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار الميسرة للنشر والتوزيع الاردن –عمان ،٢٠١١م .
- موسى ، محمد محمود واخرون : فاعلية برنامج قائم على القصة لتنمية بعض مهارات الكتابة والميول القرائية القصصية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الاساسي بدولة الامارات العربية المتحدة ، مجلة المعرفة ،العدد٧٩،القاهرة، جامعة عين شمس ،كلية التربية ٢٠٠٨م .

- نجم، محمد يوسف: فن القصة، بيروت، دار الثقافة، ١٩٩٥.
- نجيب ،احمد : فن الكتابة للأطفال ، دار اقرا ، بيروت ، لبنان ،١٩٨٦م.
- الهاشمي، عابد توفيق: الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية ، ط٦ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٩٩٧ م .
- الهيتي، هادي نعمان واخرون : ادب الاطفال ، ط٢ ، وزارة التربية – جمهورية العراق،١٩٩١ م.
- يارد ، ايفلين فريد جورج : نجيب محفوظ والقصة القصيرة ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن، ١٩٨٨ م.
- يونس واخرون : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الاسلامية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨١م .
- يوسف، فتحي علي : اللغة العربية والدين الاسلامي في رياض الاطفال والمدرسة ،ط٢،دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ،١٩٨٤م.